بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى أنطق لسان الإنسان . فأفصح بعجيب البلاغة وسحر البيان. وأوضح منار البرهان . فأشرقت أنواره عن حقائق العرفان . وفتق أغشية الافئدة بما ألهمها من أسرار العلوم وشرفها بمنطق اللسان . فهى تهتز بما أفيض عليها من عوارف الإحسان . وتميس وتختال لما خولها من فواضل الجود والكرم والامتنان « صنوان . وغير صنوان » خلق الانسان من الطين اللازب الصلصال . وأجرى لسانه بالفصاحة وسقاه من نميرها العذب السلسال . فسبحان القيوم المختص بصفات الكبرياء ونعوت الجلال . المنفرد بالألوهية ، والباقى وجهه من غير فناء ولا زوال

والصلاة على من تبوأ من الفصاحة ذروتها . واقتعد من الخلافة مكان صهوتها . حتى ظهرت من جبهته أسرار طلعتها . وتبلجت من بهجته أنوار زهرتها . ووضح نهارها . وطلعت شموسها وأقمارها . وصفت مشارعها للوراد ، وراقت مشاربها

لمن قصد وأراد . ودلَّ على مِصْداق هذه المقالةِ قولهُ « أَنا أَفصحُ مَنْ نَطق بالضّاد » فعند ذاك أَصحَب أَبيُّها(١) وانقَاد. وسهُل مِرَاسُها على الفرسان والنُّقَّاد . المصطفى من أطيب العناصر . والحائز لقَصَب السبْق من المعالى وأشرف المفاخر . محمدٍ الأمين على الأنباءِ الغيبيّة . ومُستودَع الأسرار الحِكمية والحُكمية . وعلى آلهِ الطيّبين أطواد العلم الراسخة . ومثاقيل الحِكَم الراجحة . صلاةً تُقيمُ . ولا تَريمُ . إنهُ مُنْعمٌ كريمٌ

(أمّا بعدُ) فإن العلوم الأدبية ، وإن عظُم فى الشرف شأنُها ، وعلا على أَوْجِ الشمس قدْرُها ومكانُها ، . خلا أن علم البيان هو أميرُ جنودِها . وواسطةُ عُقُودها . فَلَكُها المحيطُ الدائر . وقمرُها السامر الزاهر . وهو أبُو عُذْرتِها . وانسانُ مُقلتها . وشُعلةُ مصباحها . وياقوتةُ وِشاحها . ولولاهُ لم ترَ لسانًا يَحُوكُ الوشْىَ من حُلَل الكلام . وينفُث السِحْر مُفْتَرَّ الأَكمام . وكيف لا وهو المُطْلِع على أسرار الإعجاز . والمستولى على حقائق علم المجاز . فهو من العلوم بمنزلة الإنسان من السواد . والمهيمن عليها عند السَّبْر والحَكِّ والانتقاد .

---

(١) (أصحب أبيها) من قولهم . أصحب البعير . ذل وانقاد بعد صعوبة

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم على جميل النعم، ونصلى ونسلم على نبيك خير الأمم، سيدنا محمد المبعوث بآيات البلاغة والفصاحة، المنعوت بسجاحة الخلق وكرم السماحة، وعلى آل بيته السالكين مَجَازَه، وأصحابه أعلام الهداية الناسجين طِرَازه، (أما بعد) فإن دار الكتب فى مصر من أعظم الحسنات، وأفضل الآثار الباقيات، تلك الدارُ التى أعدتْ للراغبين فى نفائس العلوم الحكميّة، والفنون الأدبية، على تفاوت لغاتهم، واختلاف طبقاتهم، من أعاظمَ حكماء، وأماثلَ علماء، وخلاصةٍ أذكياء، ونُخْبة أدباء، ونظّارةٍ فى النجوم، وبَحّاثةٍ فى التخُوم، يحومون لَيْلَ نهار، حول تلك الدار، رغبةً فى إحياء العلوم لحياة الأمم، ومحبةً فى بثّ رُوح الفضل وبَعْث الهمم، الاّ أنها لم تزل كذلك مقصورةً على المطالعة فى غرفتها، والانتفاع بحجرتها، حتى أشرف عليها صاحب العطوفة ناظر المعارف الأسبق الهمام الكبير، والوزير الخطير، (أحمد باشا حشمت) فوجّه حفظه

الله تعالى جليل عنايته ، وصَرَف إليها عظيم همته ، حُبًّا فى نشر علومها المكنونة ، وفنونها المودعة المخزونة ، فأصدر أمره الكريم بطبع ما اختِيرَ من مؤلفات العرب ، ومصنفات أهل الأدب، فكان من جملتها الكتاب «الموسوم بالطّراز ، المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز » من مؤلفات أمير المؤمنين يحيى بن حمزة بن على بن ابراهيم العلوى اليمنى ، وقد ألف عدة مؤلفات منها هذا الكتاب، ومنها كتاب الانتصار، على علماء الامصار، فى تقرير المختار، من مذاهب الأئمة ، وأقاويل الأمة ، وقد صاغه فى ثمانية عشر مجلداً ، وكتاب الحاصِر ، لفوائد مقدمة طاهر ، وهو شرح على مقدمة أبى الحسن طاهر بن أحمد بن بابْشَاذ بن داود المصرى النحوى

وكان مولد ذلك المؤلف سنة تسع وستين وستمائة وقد تقلد باليمن إمارة المؤمنين سنة تسع وعشرين وسبعمائة ، وقضى نَحْبَه سنة تسع وأربعين وسبعمائة رحمة الله تعالى عليه

(هذا) وقد أُسْنِد إلىّ تصحيحُ كتاب الطراز ، فاهتممتُ بتصحيحه ، واجتهدت على ما أحسبُ فى تهذيبه وتنقيحه ، وقد تصفحته المرة بعد المرة فعثرْتُ فيه على غلطٍ

ليس بالكثير ، ولحنٍ الا أنه يسير ، لذلك جعلتُ له فهرساً يتضمن الخطأ والصواب ، فى جميع الابواب ، فإن كان فيه شيء فمن طغيان القلم ، وكثرة ما كان فى أصله من داء السقم ، وقد طبع فى أسلوب لطيف ، وشكل ظريف ، يقرُّ به الناظر ، ويسكنُ اليه الخاطر ، والحمد لله على ذلك التمام ، ونرجو منه حسن الختام

سيد بن على المرصفى

فهرس

الجزء الاول من كتاب الطراز

صحيفة

خطبة الكتاب

٥ الباعث على تأليف الكتاب

٦ ترتيب الكتاب على فنون ثلاثة

٨ الفن الاول يشتمل على مقدمات خمس . المقدمة الاولى فى تفسير علم البيان

٩ مطالب خمسة . المطلب الاول فى بيان ماهيته

١٤ خيال وتنبيه

١٥ المطلب الثانى فى بيان موضوعه

١٧ وهم وتنبيه

٢٠ المطلب الثالث فى بيان منزلته من العلوم

٢٣ المطلب الرابع فى بيان الطرق الموصلة اليه

٢٧ خيال وتنبيه

٣١ دقيقة

٣٢ المطلب الخامس فى بيان ثمرته

٣٤ المقدمة الثانية فى تقسيم الالفاظ بالاضافة الى ماتدل

obeikandl.com

صحيفة

عليه من المعانى ويشتمل التقسيم الاول على احكام وضروب وتنبيهات
٤٠ التقسيم الثانى . ويشتمل على ضربين الاول منهما يتضمن وجوهاً ثلاثة
٤٣ المقدمة الثالثة فى ذكر الحقيقة والمجاز و بيان اسرارهما
٤٤ تنبيه . وفى آخره اقسام ثلاثة
٤٦ القسم الاول ما يتعلق بالحقيقة على الخصوص . وفيه مسائل
٤٧ المسئلة الاولى فى بيان حد الحقيقة ومفهومها
٤٨ تنبيه . ويتفرع منه ذكر تعريفات للقوم فى بيان الحقيقة
٥١ المسألة الثانية فى ذكر انواع الحقيقة
٥٧ المسألة الثالثة فى بيان أحكام الحقائق
٦٣ القسم الثانى ما يتعلق بالمجاز على الخصوص وفيه عدة مسائل
٦٤ خيال وتنبيه
٦٥ وهم وتنبيه

obeikandl.com

صحيفة

٦٦ ذكر تعريفات للمجاز

٦٨ دقيقة

٦٩ المسئلة الثانية فى تقسيم المجاز وتشتمل على مراتب ثلاثة

٧٧ المسئلة الثالثة فى ذكر الاحكام المجازية

٨٤ خيال وتنبيه

٨٩ القسم الثالث فى ذكر الاحكام المشتركة بين الحقيقة والمجاز

٩٠ التقرير الاول للفروق الصحيحة بين الحقيقة والمجاز

٩٤ التقرير الثانى للفروق الفاسدة

٩٨ خيال وتنبيه

١٠٣ المقدمة الرابعة فى ذكر مفهوم الفصاحة والبلاغة . وفيه مطالب ثلاثة . المطلب الاول في بيان ما يتعلق بالفصاحة على الخصوص وفيه مباحث

١١٢ ذكر خواص للفصاحة

١٢٢ المطلب الثانى فى ذكر ما يتعلق بالبلاغة على الخصوص ويشتمل على مباحث ثلاثة

obeikandl.com

صحيفة

١٣٢ المطلب الثالث فى بيان ما يكون على جهة الاشتراك بينهما
١٣٨ القسم الاول فى ايراد الشواهد المنثورة
١٧٢ القسم الثانى . فى ايراد الشواهد المنظومة
١٨٠ المقدمة الخامسة فى حصر مواقع الغلط فى اللفظ المفرد والمركب . وتشتمل على مراتب اربع
١٨٣ الفن الثانى من علوم هذا الكتاب
١٨٦ تنبيه
١٨٧ دقيقة تشتمل على مراتب ثلاث
١٩٧ الباب الاول فى كيفية استعمال المجاز وذكر مواقعه فى البلاغة . ويشتمل على قواعد اربع القاعدة الاولى فى ذكر الاستعارة. وفيها مباحث اربع
٢٠٤ هل التشبيه المضمر الاداة . من باب التشبيه او من باب الاستعارة . فيه مذهبان
٢٠٩ دقيقة
٢١١ البحث الثانى فى ايراد امثلة للاستعارة . ويشتمل على انواع خمسة

صحيفة

٢٢٩ البحث الثالث فى اقسام الاستعارة
٢٣٠ التقسيم الاول باعتبار ذاتها الى حقيقية وخيالية
٢٣٦ القسم الثانى باعتبار اللازم لها . الى مجردة وموشحة
٢٣٩ القسم الثالث باعتبار حكمها الى حسنة وقبيحة
٢٤٣ القسم الرابع فى كيفية استعمال الاستعارة. وفيه وجوه اربعة
٢٤٦ تنبيه
٢٤٧ البحث الرابع فى احكام الاستعارة . وجملتها سبعة
٢٥٣ اشارة
٢٦١ القاعدة الثانية فى ذكر التشبيه وحقائقه . وفيه تنبيه على امور اربعة
٢٦١ التنبيه الاول فى بيان ماهية التشبيه
٢٦٤ دقيقة «
٢٦٦ التنبيه الثانى فى بيان الصفة الجامعة بين المشبه والمشبه به وفيه اقسام ستة
٢٦٧ القسم الاول فى الاوصاف المحسوسة
٢٧٠ القسم الثانى فى الاوصاف التابعة للمحسوسات
٢٧١ القسم الثالث فى الاوصاف العقلية

obeikandl.com

صحيفة

٢٧٢ القسم الرابع فى الاوصاف الوجدانية
٢٧٢ القسم الخامس فى الامور الخيالية
٢٧٣ القسم السادس فى الامور الوهمية
٢٧٣ التنبيه الثالث فى بيان ثمرة التشبيه وفيه مقاصد ثلاثة
٢٨٠ التنبيه الرابع فى بيان مراتب التشبيهات فى الظهور والخفاء والقرب والبعد
٢٨٤ التنبيه الخامس فى اكتساب وجه التشبيه وفيه دقيقة . تشتمل على مطالب اربعة
٢٨٥ المطلب الاول فى بيان اقسام التشبيه وجملتها اربعة
٢٨٦ التقسيم الاول باعتبار ذاته الى مفرد ومركب
٢٩٦ التقسيم الثانى باعتبار حكمه الى قبيح وحسن
٣٠٣ التقسيم الثالث باعتبار صورته وتأليفه الى الطرد والعكس
٣١١ التقسيم الرابع باعتبار أداته
٣٢٦ المطلب الثانى فى بيان الامثلة الواردة فى التشبيه . ويشتمل على انواع خمسة
٣٤٨ المطلب الثالث فى كيفية التشبيه وجملتها خمسة

obeikandl.com

صحيفة

٣٥٦ المطلب الرابع فى ذكر احكام التشبيه وهنّ خمس

٣٦٤ القاعدة الثالثة من قواعد المجاز فى ذكر حقائق الكناية وتشتمل على فصول اربعة . الفصل الاول فى بيان معناها لغة . وعرفاً . واصطلاحاً

٣٦٩ اشارة

٣٧٥ تنبيه

٣٧٦ دقيقة

٣٨٠ الفصل الثانى فى بيان ماهية التعريض وذكر التفرقة بينه و بين الكناية

٣٨٦ المقصد الاول فى بيان امثلته . وفيه ضروب خمسة

٣٩٥ المقصد الثانى فى التفرقة بينه و بين الكناية . وفيه تنبيهات ثلاثة

٣٩٩ الفصل الثالث فى بيان امثلة الكناية . وفيه انواع خمسة

٤٢٦ الفصل الرابع فى بيان اقسام الكناية وذكر طرف من احكامها الخاصة

opeikan.com

ص	س	خطأ	صواب
١	١٢	الخلافة	البلاغة
٥	١٨	لإِحدهما	لأحدهما
٦	١٢	مبادىء	مبادئَ
٦	١٣	لإِمره	لأمره
٢٠	١٥	وليس	ليس
٢٩	٣	أَعراب	إِعراب
٣٠	١٧	الشعراء	الشعراءِ
٣٣	١	ما مع	مع ما
٤٠	١٠	العقل	الفعل
٤٠	١٢	إِن	أن
٤٠	١٤	الوصف	لوصفٍ
٤٧	٩	ذلك المعانى	ذلك من المعانى
٤٧	٢١	مكان جيداً	لكان جيداً
٥٣	١٣	مقرٌّ	مقرًّا
٧٣	٩	جميع فهذه	فهذه جميع
٨٨	٤	ازهق النفوس	النفس
٩٤	٧	فهذه بين هى	فهذه هى

obeikandl.com

ص	س	خطأ	صواب
١١٠	٧	في مشى	فى مُثَنًّى
١١٧	١٥	أمّا	أمَا
١٣٦	٤	مفوّقا	مُفَوَّقًا
١٣٧	١	الطيب	الطبيب
١٣٧	٦	بمرور	بمِرْوَدِ
١٤٧	٩	اذا الغشاء	إذِ الغشاء
١٦٣	٢	أدعى	أوعى
١٦٧	١٤	استفن	استغْن
١٨٩	١٣	فما اعتمدنا	فما اعتمد
١٩٢	٨	واذا	اذا
١٩٣	١٥	الناشق	لناشق
١٩٨	٤	التنبيه	التشبيه
٢٠٠	١٥	فأنث	فأنتَ
٢١٢	٦	المرشحة	الموشحة
—	١٠	المرشحة	الموشحه
—	١٣	المرشحة	الموشحه
٢١٩	٧	ومُغرِس	ومغرِس

obeikandl.com

ص	س	خطأ	صواب
٢٢٢	١	دُلوعهم	وُلُوعهم
٢٢٢	٨	اللّيْس	اللَّبْس
٢٢٤	١	أصياغ	أصباغ
٢٢٥	١٥	شفْان	شفَّان
٢٣٢	٣	لهى	فهى
٢٤٦	١٥	نقضيهما	نقيضيهما
٢٩٧	٢	لفظة	لفظه
٢٠٥	١٤	وكحائم	وكحاتم
٣٠٧	١٢	ثيابه	ثنائه
٣٠٨	٧	الفاج	العَاجِ
٤٢٦	٢	بالنظار	بالنُّضَار

obeikandl.com

ولما فيهِ من الغموض ودقّة الرموز . واحتوائهِ على الأسرار والكنوز . استولت عليهِ يد النسيان والذهول . وآلت نجومهُ وشموسهُ الى الانكساف والأُفول . ولم يختص بإحرازهِ من العلماءِ الاَّ واحدٌ بعد واحد. وطالما قيل « إذا عَظُم المطلوبُ قلَّ المساعدُ » وما ذاك الاَّ لقصور الهمم عن بلوغ غاياتهِ . وعجزها عن إدراكهِ والوصول الى نهاياتهِ

ثم إن المقصود بهذا الإملاء هو الإشارة الى معاقد هذا العلم ومَناظمهِ . والتنبيه على مقاصدهِ وتراجمهِ . وقد كثر فيهِ خوض علماءِ الأَدب. وأتى فيهِ كلٌّ بمبلغ جِدِّهِ وجَهْدِهِ. ومنتهى علمهِ ومقدار وُجْده . حرصاً منهم على بيانهِ . وشغفاً منهم بضبطهِ وإتقانهِ . وأتَوْا فيهِ بالغثِّ والسَّمين . والنازل والثمين . وهم فيما أتوا بهِ من ذلك فريقان . فمنهم من بسط كلامهُ فيهِ نهاية البسط ، وخلَط فيهِ ماليس منهُ فكان آفتهُ الإملال . ومنهم من أوْجَزَ فيهِ غاية الإيجاز ، وحذف منهُ بعض مقاصدهِ فكان آفتَهُ الإخلال . ولم أطالع من الدواوين المؤلفة فيهِ مع قلّتها ونُزُورها الا أَكتبَة (١) أربعة . أولها كتاب « المثل السائر » للشيخ أبي الفتح نصر بن عبد الكريم المعروف

(١) (اكتبه) هذا جمع لم تستعملهُ العرب

بابن الاثير . وثانيها كتاب « التبيان » للشيخ [١] عبد الكريم . وثالثها كتاب « النهاية » لابن الخطيب الرازى . ورابعها كتاب « المصباح » لابن سراج المالكى

وأولُ من أَسَّس من هذا العلم قواعده . وأَوضح براهينَهُ وأظهر فوائده . ورتَّب أفانينه . الشيخ العالم النحرير علَم المحققين عبدُ القاهر الجرجانى . فلقد فَكَّ قيد الغرائب بالتقييد . وهدَّ من سُور المشكلات بالتسوير المَشيد . وفتح أزهارهُ من أَكمامها . وفَتق أَزْرارهُ بعد استغلاقها واستبهامها . فجزاهُ الله عن الإِسلام أَفضل الجزاء . وجعل نصيبهُ من ثوابهِ أَوفر النصيب والإِجزاء . ولهُ من المصنفات فيهِ كتابان، أحدهما لقبهُ « بدلائل الاعجاز » والآخر لقبهُ « بأسرار البلاغة » ولم أَقفْ على شيءٍ منهما مع شغفى بحبهما ، وشدة إِعجابى بهما ، الاَّ ما نقله العلماء فى تعاليقهم منهما . ولست بناقصٍ لاحدٍ فضلاً . ولا عائبٍ لهُ قولاً . فأكون كما قال بعضهم

بنقصك أَهلَ الفضل بان لنا أنك منقوصٌ ومفضول

ولا أدّعى لنفسى إِحراز الفضل والاستبداد بالخَصْل فأكونَ كما قال بعضهم

---

(١) صوابه عبد الواحد بن عبد الكريم

ويُسيءُ بالاحْسَانِ ظَنًّا لا كَمَنْ هُوَ بِابْنِهِ وَبِشِعْرِهِ مفْتُون

ولا أسلِّم نفسى عن خطاءٍ وزَلل . ولا أعْصِم قولى عن وهَم وخَطَل . « فالفاضلُ مَن تُعَدُّ سقَطاته . وتُحصى غَلَطاته » إلا بتوفيق الله وعصمتهِ . والسالمُ من ذلك كتابُ الله المجيد . الذى « لا يأتيهِ الباطلُ من بين يديهِ ولا من خلْفهِ تنزيل من حكيم حميد »

ثم إن الباعث على تأليف هذا الكتاب هو أن جماعة من الإخوان، شرَعوا علىّ فى قراءة كتاب «الكشاف» تفسير الشيخ العالم المحقق أستاذ المفسرين محمود « بن عُمَر الزمخشرى » فانهُ أسَّسهُ على قواعد هذا العلم، فاتضح عند ذلك وجهُ الإعجاز من التنزيل. وعُرف من أجله وجهُ التفرقة بين المستقيم والمعوَجّ من التأويل . وتحققوا أنهُ لاسبيل الى الاطّلاع على حقائق إعجاز القرآن الاَّ بإدراكه . والوقوف على أسراره وأغواره . ومن أجل هذا الوجهِ كان متميزاً عن سائر التفاسير ، لأنى لم أعلم تفسيراً مؤسَساً على علمى المعانى والبيان سواه . فسألنى بعضهم أن أُملى فيهِ كتاباً يشتمل على التهذيب ، والتحقيق فالتهذيب يرجع الى اللفظ ، والتحقيق يرجع الى المعانى . اذ كان لا مندوحة لإحدهما عن الثانى

وأرجو أن يكون كتابي هذا متميزاً عن سائر الكتب المصنفة في هذا العلم بأمرين أحدهما اختصاصهُ بالترتيب العجيب ، والتلفيق الأنيق، الذي يُطْلع الناظر من أول وَهْلة على مقاصد العلم ، ويفيدهُ الاحتواء على أسراره . وثانيهما اشتمالهُ على التسهيل والتيسير ، والإيضاح والتقريب . لأن مباحث هذا العلم في غاية الدقة ، وأسرارهُ في نهاية الغموض . فهو أحوج العلوم الى الإيضاح والبيان ، وأولاها بالفحص والإتقان فلما صُغْتهُ على هذا المَصاغ الفائق . وسبَكتهُ على هذا القالَب الرائق. سميتهُ « بكتاب الطّراز . المتضمّن لاسرار البلاغة ، وعلوم حقائق الإعجاز » ليكون اسمهُ موافقاً لمسمّاه ولفظهُ مطابقاً لمعناه

ولما كان كل علم لا يَنْفكُّ عن مبادىءٍ ومقدمات تكون فاتحة لإمره . ومقاصد تكون خلاصة لسرّه ، وتكملات تكون نهاية لحاله . لا جرَمَ اخترت في ترتيب هذا الكتاب أن يكون مرتباً على فنون ثلاثة ، ولعلَّها تكون وافية بالمطلوب محصِّلة للبُغْية بعون الله

فالفن الاول منها مرسوم المقدّمات السابقة نذكر فيها تفسير علم البيان ، ونشير فيها الى بيان ماهيتهِ وموضوعهِ ومنزلتهِ

من العلوم الأدبية ، والطريقَ الى الوصول اليهِ و بيانِ ثمرته وما يتعلق بذلك ، من بيان ماهيّة البلاغة والفصاحة والتفرقة بينهما . ونشير الى معانى الحقيقة والمجاز و بيان أقسامهما ، الى غير ذلك مما يكون تمهيداً وقاعدة لما نريدهُ من المقاصد

الفن الثانى منها مرسوم المقاصد اللائقة . نذكر منهُ ونشير فيهِ الى ما يتعلق بالمباحث المتعلقة بالمعانى وعلومها . ونُرْدِفه بالمباحث المتعلقة بعلوم البيان وأقسامها . ونشرح فيهِ ما يتعلق بهِ من المباحث بعلم البديع ونذكر فيهِ خصائصه وأقسامه وأحكامه اللائقة بهِ بمعونة الله تعالى ولُطْفهِ

الفن الثالث نذكر فيهِ ما يكون جارياً مجرى التّتِمَة والتكملة لهذه العلوم الثلاثة ، نذكر فيهِ فصاحة القرآن العظيم وأنهُ قد وصل الغاية التى لاغاية فوقها ، وأن شيئاً من الكلام وإنْ عظُم دخولهُ فى البلاغة والفصاحة ، فانهُ لا يدانيهِ ولا يماثلهُ . ونذكر كونهُ معجزاً للخلق لا يأتى أحدٌ بمثلهِ . ونذكر وجهَ إعجازهِ ، ونذكر أقاويل العلماء فى ذلك ، ونُظهر الوجه المختار فيهِ ، الى غير ذلك من الفوائد الكثيرة ، والنُّكَت الغزيرة ، التى نُلحقها على جهة الرّدْف والتكملة لما سبقها من المقاصد

فالفن الثالث للثانى على جهة الإكمال والتتميم . والفن

الأول للثانى على جهة التمهيد والتوطئة والسرّ واللباب . والمقصد لذوى الالباب . ما يكون مودَعاً فى الفن الثانى وهو فن المقاصد . وأنا أسأل الله تعالى بجودهِ الذى هو غاية مطلب الطُلاّب . وكرمهِ الواسع الذى لا يحول دونهُ ستر ولا حجاب . أن يجعلهُ من العلوم النافعة فى إصلاح الدّين . ورُجحانًا فى ميزانى عند خِفّة الموازين . إنهُ خير مأمول ، وأكرم مسؤول

الفن الأول من علوم الكتاب

في ذكر المقدمات وهي خمس

(المقدمة الاولى فى تفسير علم البيان وبيان ماهيته)

اعلم أن كثيراً من الجهابذة والنظّار من علماء البيان ، وأهل التحقيق فيهِ ، ما عوّلوا على بيان تعريفهِ بالحدود الحاصرة ، والتعريفات اللائقة ، ولا أشاروا الى تصوير حقيقة يعرف بها من بين سائر العلوم الأدبية ، والعلوم الدينية ، كعلم الفقه ، وعلم النحو ، وعلم الأصول ، وغيرها من سائر العلوم ، فانهم اعتنوْا فيها نهاية الاعتناء . وأتَوْا فيها بماهيّات تضبطها وتفصلها من سائر العلوم . وعلى الجملة فإن ذلك غفلةٌ لأمرين ،